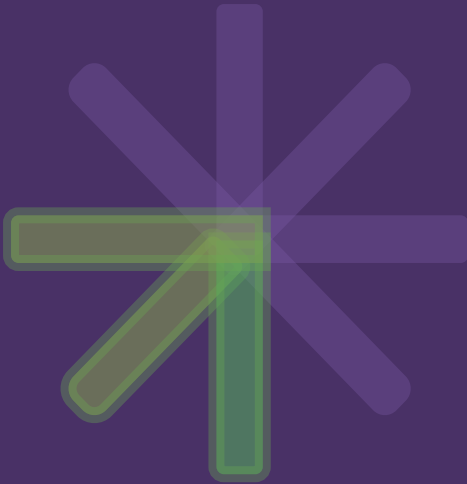


دورة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة: الأسعار الظلية ومعدل الخصم الاجتماعي وتحليل المخاطر





دورة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة: الأسعار الظلية ومعدل الخصم الاجتماعي وتحليل المخاطر

ملخص البرنامج

التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة، بما يشمل من تحليل التكلفة والعائد والأسعار الظلية ومعدل الخصم الاجتماعي، هو محور دورة تدريبية تمتد 5 أيام بمستوى متقدم لقيادات التخطيط والاستثمار العام، ويخرج منها كل مشارك بتقرير تقييم لمشروع من محفظة مشروعات جهته. فكثيرا ما تعتمد المشروعات بناء على عائدها المالي أو إلحاحها وحده، دون فحص تكاليفها ومنافعها الأوسع وأعبائها على الموازنة. ويتدرج البرنامج من مبررات التدخل العام إلى التحليل المالي والاقتصادي ثم التوزيع والمخاطر وقرار التمويل. تقدم هذا البرنامج في التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

ينبغي أن يتجه رأس المال العام المحدود إلى المشروعات الأعلى قيمة للمجتمع، لا إلى ما يسترد تكلفته نقدا فحسب. وتتيح منهجية موحدة للوزارات وجهات التمويل مقارنة الطرق ومرافق المياه والمستشفيات على أساس واحد، وكشف التفاؤل المفرط في التقديرات.

- جودة محفظة المشروعات الاستثمارية: ترتفع حين تستبعد المشروعات الضعيفة قبل الإنفاق على التصميم.
- الانكشاف المالي للموازنة: يصبح ظاهرا حين يقاس الدعم والضمانات عند الاعتماد.
- تجاوزات التكلفة ونقص المنافع: تنقل حين تختبر القيم الحدية الافتراضات المحركة للنتائج.

المبادئ والأساس المعرفي

- تحليل التكلفة والعائد بمقارنة الوضع مع المشروع ودونه: تُؤطر هذه المقارنة الإضافية كل حساب منذ الجلسة 1.
- الأسعار الظلية ومعاملات التحويل: يقوم تعديل أسعار السوق إلى قيم اقتصادية عليها في الجلسة 3.
- معدل الخصم الاجتماعي وصافي القيمة الحالية الاقتصادية: يستند خصم التدفقات الاقتصادية بمعدل اجتماعي إليه في الجلستين 3 و4.
- تحليل الحساسية والقيم الحدية ومحاكاة مونت كارلو: يبنى على اختبار مدى تغير المتغيرات الرئيسية قبل تبديل القرار عمل الجلسة 4.



المشاركون المستهدفون

- القيادات التي تقرر المشروعات التي تدخل برامج الاستثمار الوطنية أو القطاعية.
- المدبرون المسؤولون عن وحدات التقييم التي تعد دراسات الاستثمار أو تراجعها.
- المسؤولون الذين يتفاوضون على تمويل المشروعات مع جهات الإقراض وشركاء التنمية.

يخدم البرنامج وزارات التخطيط والمالية وجهات البنية التحتية ومؤسسات التمويل التنموي والجهات الصحية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تحديد المشكلة والبدائل والمقارنة بين الوضع مع المشروع ودونه.
2. سيكون المشاركون قادرين على بناء تحليل مالي للعوائد والاستدامة لدى الجهة المنفذة.
3. سيكون المشاركون قادرين على تحويل التدفقات المالية إلى قيم اقتصادية بالأسعار الظلية ومعاملات التحويل.
4. سيكون المشاركون قادرين على تقييم المنافع غير السوقية والآثار الخارجية وتوزيع المكاسب والخسائر.
5. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص مخاطر التقييم بتحليل الحساسية والقيم الحدية والمحاكاة.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير توصية التمويل وأثرها على الموازنة أمام لجنة الاعتماد.

هيكل البرنامج

اليوم 1: تأطير قرار الاستثمار العام

هل يوجد مبرر للتدخل العام، وأي البدائل تستحق التقييم؟

- مبررات الاستثمار العام: إخفاق السوق وأهداف السياسات
- تحديد المشكلة وتحديد البدائل وفرز القائمة الطويلة
- المقارنة بين الوضع مع المشروع ودونه
- التنبؤ بالطلب وانحياز التفاؤل في التقديرات
- مراحل التقييم من المذكرة المفاهيمية إلى الاعتماد النهائي

اليوم 2: التحليل المالي للمشروع

هل تستطيع الجهة المنفذة إنشاء المشروع وتشغيله والمحافظة عليه؟



- جداول تكاليف الاستثمار والتشغيل والإحلال
- افتراضات الإيرادات والتعرفة واسترداد التكلفة
- صافي القيمة الحالية المالية ومعدل العائد الداخلي المالي
- خطة التمويل وخدمة الدين واختبارات الاستدامة المالية
- التضخم والأسعار الحقيقية والاسمية ورأس المال العامل

اليوم 3: تحليل التكلفة والعائد الاقتصادي

هل يستحق المشروع تكلفته من منظور الاقتصاد ككل؟

- من التدفقات المالية إلى الاقتصادية: التحويلات والضرائب والدعم
- الأسعار الظلية للسلع القابلة للتداول وغير القابلة للتداول
- معاملات التحويل للعمالة والصرف الأجنبي
- تقييم توفير الوقت والمكاسب الصحية والآثار البيئية الخارجية
- معدل الخصم الاجتماعي وصافي القيمة الحالية الاقتصادية ومعدل العائد الداخلي الاقتصادي

اليوم 4: التوزيع والأثر المالي والمخاطر

من يربح ومن يدفع، وما مدى متانة النتيجة؟

- تحليل التوزيع: المكاسب والخسائر حسب فئات أصحاب المصلحة
- الأثر على الموازنة العامة والخصوم المحتملة
- تحليل الحساسية والقيم الحدية
- محاكاة مونت كارلو للمتغيرات الرئيسية في التقييم
- تخفيف المخاطر وتوزيعها في تصميم المشروع

اليوم 5: تطبيق التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة

هل تقرير التقييم جاهز لقرار التمويل؟

- الجمع بين النتائج المالية من الجلسة 2 والنتائج الاقتصادية من الجلسة 3
- استخدام القيم الحدية من الجلسة 4 لوضع شروط الاعتماد
- ترتيب المشروعات المتنافسة ضمن موازنة رأسمالية
- المراجعة المتبادلة لتقارير التقييم وعرضها على اللجنة
- إنجاز تقرير التقييم الاقتصادي والمالي للمشروع



المنهجية

يعتمد البرنامج على ورش البيانات حول نموذج جداول بيانات لمشروع عام، إذ ينقل المشاركون حالة واحدة من فرز البدائل إلى اختبار المخاطر ثم يدافعون عن توصيتهم. وتبين حالات من النقل والمياه والصحة كيف تتكيف الأساليب بين القطاعات.

- نشاط مقترح: تحويل التدفقات النقدية لمشروع طريق إلى تدفقات اقتصادية.
- نشاط مقترح: حساب القيم الحدية للطلب وتكلفة الإنشاء وتوفير الوقت.
- نشاط مقترح: عرض توصية تمويل أمام لجنة استثمار افتراضية.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك تقرير تقييم اقتصادي ومالي لمشروع من محفظة جهته، يتضمن البدائل والنتائج المالية والاقتصادية وجداول التوزيع والأثر على الموازنة وتحليل المخاطر وتوصية مقرونة بشروط. ويدعم التقرير الطلب التالي المقدم إلى لجنة التمويل.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب دورة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة كبار المسؤولين ممن لا خلفية لهم في الاقتصاد؟

نعم، فهي بمستوى متقدم لمن يكلفون بإعداد التقييمات أو يعتمدونها، وتفترض إلماما بالموازنات والتدفقات النقدية المخصصة، لا تأهيلا أكاديميا في الاقتصاد.

ما الأساليب التي يقوم عليها تدريب التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة؟

يقوم على تحليل التكلفة والعائد بمقارنة الوضع مع المشروع ودونه، والأسعار الظلية ومعاملات التحويل، ومعدل الخصم الاجتماعي، وتحليل الحساسية والقيم الحدية ومحاكاة مونت كارلو.

كيف يستخدم تقرير دورة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة في العمل؟

تقدمه، أو تستخدمه نموذجا، للمشروع التالي المعروض على لجنة التمويل.

ما الفرق بين التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة وتدريب الموازنة الرأس مالية للشركات؟

تحكم الموازنة الرأس مالية على العائد للشركة، أما التقييم الاقتصادي والمالي للمشروعات العامة فيقيس أيضا الأثر على الاقتصاد والفئات الاجتماعية والموازنة العامة.